جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

ميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

بعنوان:

الدلالات السيميولوجية لأغاني لولو للأطفال على Youtube

دراسة سيميولوجية لعينة من لقطات أغنية "ماما تحبني بابا يحبني"

مقدمة من طرف الطالبة: ياقوت تمينة

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
أ.محرزحمايمي	أستاذ مساعد"أ"	جامعة ورقلة	رئيسا
أ.د.فضيلة تومي	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
د.نادية جيتي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة ورقلة	مناقشا

العام الجامعي2024-2025

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

سورة المجادلة آية ١١

قال الله تعالى: " وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُم"

أحمد الله تعالى وأشكره على فضله علي لإنهائي دراستي هذه...

أشكر والدي على كل ما قاموا به من أجلي منذ ولادتي لحد الساعة ولم أكن لأصل لهذه الدرجة لولاهما ولولا دعاءهما الصالح...

كما أتوجه بالشكر لأساتذتي الذين لم يبخلوا علي من واسع علمهم وأخص بالذكر الأستاذة الدكتورة**"تومي فضيلة"** التي أشرفت على دراستي والتوجيهات والإرشادات التي كانت بمثابة الدليل في مسيرتي البحثية...

وأشكر جميع أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة كل بإسمه ومقامه

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذه

إلى من أوصاني بهما الله تعالى برًا وإحسانًا...**والديّ الكريمين** بارك الله في أنفاسهما وألبسهما لباس الصحة والعافية

إلى من كانوا خير سند...**أخي وأخواتي** كل واحد باسمه الخاص

إلى من ينتظرون تخرجي هذا بفارغ الصبر..براعمي...**أولاد أخواتي وأخي**

إلى من علمني حرفا طيلة مساري الدراسي ولم يبخل علي بعلمه منذ مرحلة الإبتدائية إلى غاية وصولي المرحلة الجامعية...**أساتذتي الأفاضل** كل باسمه ومقامه

إلى من وقف بجانبي،دعمني، ساندني، وكان خير رفيق لي...**زوجي**

إلى نفسي التي راهنت على النجاح ، واتخذت من الصبر وقودا فأقول لها:

"ها قد وصلت نهاية المشوار وها هي ثمرة جهدك بين يديك"

إلى من سيستفيد من أسطر دراستي هذه...

إلى كل من اتسع قلبي لهم وضاقت هذه الورقة لذكرهم...

أهديكم عملي المتواضع...

ياقوت

خطة الدراسة

ملخص الدراسة

مقدمة

الفصل الأول: الاطار المنهجي

1. تحديد الإشكالية
2. التساؤلات الفرعية
3. أسباب إختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. مفاهيم ومصطلحات الدراسة
7. مجتمع البحث وعينة الدراسة
8. مجالات الدراسة
9. منهج الدراسة و أدواتها
10. الدراسات السابقة والمشابهة وحدود الاستفادة منها

الفصل الثاني:الاطار التطبيقي

1. البطاقة الفنية لأغاني لولو
2. ملخص **"أغنية ماما تحبني بابا يحبني"**
3. التحليل السيميولوجي لبعض لقطات أغنية **"ماما تحبني بابا يحبني"**
4. الاستنتاجات العامة

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة بعنوان **"الدلالات السيميولوجية لأغاني لولو للأطفال علىYoutube- دراسة سيميولوجية لعينة من لقطات أغنية ماما تحبني بابا يحبني من أغاني لولو-"** والتي تهدف للتعرف على الأهداف التي تسعى هذه الأغنية لتحقيقها خاصة لدى فئة الأطفال، بالإضافة إلى معرفة دلالات الحركات الراقصة التي تقوم بها لولو ومعرفة دلالة الإيحاءات والايماءات والألفاظ المستخذمة في هذه الأغنية.

ولتحقيق هذه الأهداف البحثية تم إختيار المنهج السيميولوجي وفق مقاربة رولان بارث التي تقوم على مستويين: المستوى التعييني والمستوى التضميني لتحليل الأغنية تحليلا سيميولوجيا، وعليه اختارت الباحثة عينة قصدية**"أغنية ماما تحبني بابا يحبني "**من مجتمع البحث **"أغاني لولو"** من أجل تحليل اللقطات المختارة التي توصلنا من خلالها إلى أهم النتائج التي تمثلت في أن هذه الاغنية حملت دلالات تنافت وأصول التربية الصحيحة للطفل من خلال السلوكيات السلبية كالعناد والحسد والاستفزاز والغيرة والفوضى والازعاج...الخ، و الأفعال الغير لائقة والتي لم تلاقي رفضا من الوالدين وهذا ما يغيب السلطة الأبوية الواجبة، وبالتالي الاغنية كانت نموذجا للتعدي الصارخ عن القيم والأخلاق التي من المفترض أن تغرس في الأطفال منذ الصغر سيما قيم التسامح.

الكلمات المفتاحية: الدلالة،السيميولوجيا، أغاني الأطفال، YouTube، أغاني لولو.

Abstract:

This study is titled "The semiotic connotations of Lulu's songs for children on Youtube-A semiotic study of a sample of footage of the song "Mama loves me, Papa loves me", which aims to identify the goals that this song seeks to achieve, especially among children, in addition to knowing the connotations of the dance movements performed by Lulu and the significance of the gestures, gestures and words used in this song.

To achieve these research objectives, the semiotic method was chosen according to Roland Barthes' approach, which is based on two levels: The researcher chose a purposive sample "Mama loves me, Papa loves me" from the research community "Lulu Songs" in order to analyze the selected footage, through which we reached the most important results, which were that this song carried connotations that contradicted the principles of proper child rearing through negative behaviors such as stubbornness, envy, provocation, jealousy, chaos, and disturbance. Thus, the song was an example of a blatant violation of the values and morals that are supposed to be instilled in children from a young age, especially the values of tolerance." The song was an example of a blatant violation of the values and morals that are supposed to be instilled in children from a young age, especially the values of tolerance.

Keywords: Semantics, semiotics, nursery rhymes, YouTube, Lulu songs

مقدمة

مقدمة:

لقد أدى التطور التكنولوجي في مجال الاتصال الالكتروني إلى إنتاج وسائل إلكترونية حديثة، حيث فرضت وجودها على الإنسان وحياته بعد أن بلغت قوتها وتطورها في شتى المجالات فلم يعد الإنسان بمقدوره أن يتجاهل هذه الوسائل وهي تلاحقه في كل مكان بالكلمة والصوت والصورة، كما عملت على إحداث الكثير من التغيرات في أشكال تفاعله وأساليب تواصله. وتأتي في مقدمة هذه الوسائل الانترنت حيث أصبحت تغزو كل مرافق الحياة الاجتماعية والثقافية،والاقتصادية والعلمية وغيرها.

خاصة لما نتحدث عن مواقع التواصل الاجتماعي التي لا يكاد يخلو أي بيت منها، كما أنها أصبحت من ضرورات الحياة أيضا، حيث أن استخدام هذه المواقع قد طال جميع الفئات العمرية ومنهم الأطفال، حيث يشاهدون فيها مختلف البرامج المتنوعة و الرسوم المتحركة والأغاني...الخ، ولكون مرحلة الطفولة من بين أهم مراحل تكوين شخصية الإنسان التي يكتسب فيها مجموعة من القواعد السلوكية والمهارات الاجتماعية، والقيم الأخلاقية والدينية التي تحدد معالم شخصيته المستقبلية، فإن معالم شخصيته تتبلور بفعل اتصاله وتفاعله مع بيئته وما يقتنيه من هذه المواقع ومختلف المحتويات التي يتعرض لها.

ومن بين أهم المواقع الأكثر استخدما من طرف الأطفال نجد موقع اليوتيوب لما يتمتع به من خصائص ومثيرات وبدائل وحرية التعرض والانتقاء، وهي عوامل ساعدت في إغراء المستخدم الصغير(الطفل) لاستعمال هذا الموقع لأغراض تمتد من حبه للتسلية والترفيه وفي مقدمتها مشاهدة الرسوم المتحركة والكرتون والأغاني، و تظل هذه الأخيرة المادة المفضلة لديه كونها تخاطب حاستي السمع والبصر في آن واحد بالإضافة لتناسبها مع ميولاته وتفكيره وتفجر طاقاته الحركية والذهنية لما تحتويه من صور وألوان ورسومات وحركات ورموز وإشارات وموسيقى ومؤثرات سمعية وبصرية...

فالمتمعن في هذه الأغاني والمدقق في كل موضوعاتها و حركاتها يلاحظ أن الهدف منها ليس للتسلية والترفيه فقط وإنما يتعدى إلى أمور أخرى لا يفهمها الطفل الصغير لضعف مستوى تفكيره، فالطفل يستقبل فقط ما يعرض له ويصعب عليه فهم الكثير من الأفكار والرسائل الضمنية والدلالات التي تتضمنها هذه الأغاني وبالتالي يقوم بتخزين كل هذه المعلومات والمعطيات وتترسخ في عقله الباطني بطريقة لا شعورية وهذا يعود عليه بالسلب مستقبلا.

وهذا ما دفعنا إليه الفضول العلمي لاكتشاف الدلالات السيميولوجية والرسائل الضمنية التي تتضمنها هذه الأغاني وما تحمل من إيحاءات ومعاني وقد وقع اختيارنا على أغنية **"ماما تحبني بابا يحبني"** من سلسلة أغاني لولو المعروضة على موقع اليوتيوب وتحليلها

سيميولوجيا لعينة من لقطات هذه الأغنية ،بناءا على انتشارها الواسع بين الأطفال وتقليدهم لهذه الشخصية بمختلف حركاتها وترديد أغانيها بشكل مبالغ فيه، لدرجة فرط الحركة والقيام بتصرفات تؤدي حياته إلى الخطر.

وللتعمق أكثر في الموضوع تم إتباع الخطة التالية، حيث قسمت هذه الدراسة إلى إطارين:

تعلق الإطار الأول بالإجراءات المنهجية التي خضعت لها الدراسة فتشمل طرح الإشكالية، والتي تفرعت منها التساؤلات الفرعية، أسباب اختيار الموضوع الذاتية والموضوعية، وكذا أهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، وتحديد مفاهيم الدراسة، وعرض أهم الدراسات السابقة والمشابهة والاستفادة منها، ثم تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة، واتخذنا من المنهج السيميولوجي كمنهج تحليل باعتمادنا عل مقاربة "رولان بارث".

أما الإطار الثاني فيتعلق بالجانب التطبيقي للدراسة والذي تناولنا فيه التحليل التعييني والتضميني للعينة المختارة قصد اكتشاف الدلالات السيميولوجية لأغنية "ماما تحبني بابا يحبني"، إلى جانب الإستنتاجات العامة وصولا إلى آخر مرحلة وهي خاتمة التي انتهت بها الدراسة فمراجعها وملاحقها.

الفصل الأول:
الإطار المنهجي

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1. **تحديد الإشكالية**
2. **تساؤلات الدراسة**
3. **أسباب اختيار الموضوع**
4. **أهداف الدراسة**
5. **أهمية الدراسة**
6. **مفاهيم و مصطلحات الدراسة**
7. **مجتمع البحث وعينة الدراسة**
8. **مجالات الدراسة**
9. **منهج الدراسة و أدواتها**
10. **الدراسات السابقة و المشابهة**

1. تحديد الإشكالية:

تلعب وسائل الإعلام دورا بارزا في صياغة المجتمع وتشكيل أفكاره ورسم توجهاته، وأصبحت من أهم المؤثرات في شؤون الحياة العامة، كما تعد مصدرا من مصادر التوجيه والتثقيف في أي مجتمع، وهي ذات تأثير كبير في جماهير المتلقين المختلفين المتباينين في اهتماماتهم وتوجهاتهم ومستوياتهم الفكرية والأكاديمية والاجتماعية**(فواز الحكيم.2015.ص158)**،ولم يعد يقتصر على شريحة معينة من المجتمع بل وصل تأثيره إلى الأطفال من خلال مشاهدته المستمرة لشاشات التلفزيون والحاسوب والهاتف، حيث أصبح الرفيق أينما اتجه وحيثما شعر بالملل.وتبعا لرأي **رايدوات**وزملائه فإن الأطفال من سن 8 و13سنة يقضون معظم أوقاتهم مع التلفزيون وغيرها من وسائل الإعلام المناسبة لهم أي حوالي 6ساعات و45دقيقة في اليوم**(جميل عطية.2005.ص26)**. حيث يتعرضون لمحتويات متضمنة مجموعة من الأفكار والقيم والسلوكيات التي تمارسها الشخصيات في المشاهد، والطفل لكونه صفحة بيضاء وقابل لامتصاص كل ما يحيط به يعتقد بها ويقلدها بدافع الإعجاب ويمارس دور البطولة والتي تقوده لمنحى آخر غير منحى ثقافته.

ومع ظهور موجة وسائط الإعلام الجديد انتقل الطفل من التلفزيون إلى استخدام المواقع الإلكترونية لما يجد فيها من متعة وسهولة إيجاد المحتوى الذي يتفاعل معه وهي تحمل بين طياتها ثقافة سيطرت على عقله وبالتالي فهي تعمل بطريقة أو بأخرى في التأثير سلبا أو إيجابا من خلال التغيرات التي تطرأ على الصفات الجسمية والعقلية والمزاجية والاجتماعية المميزة لشخصية الطفل **(مالكي،سعادو.2022.ص253)**

ومن بين المواقع الأكثر إقبالا من طرف الأطفال موقع اليوتيوب لما يتمتع به من خصائص ومثيرات سمعية بصرية، بالإضافة إلى سهولة التعرض والاستخدام والانتقاء، حيث أصبح هذا الموقع مرجعا مهما للبرامج المحببة لدى الطفل كأفلام الكرتون، والأغاني والرسوم المتحركة التي أضافت لها تقنيات هذا الموقع المزيد من القوة في جذب الطفل واستهوائه لاسيما أننا نعيش ظاهرة تعايش الأطفال مع التكنولوجيا بمختلف مظاهرها **(عابدي.2017.ص159)** حيث أصبح تأثيره واضحا من خلال ظهور نمط جديد من الشخصية لدى الطفل يختلف كثيرا عن ذلك النمط الذي نشأ في ظل ثقافة تقليدية لعبت فيها مؤسسات المجتمع الأخرى دورا رئيسيا كالأسرة والمدرسة والرفاق ...وتمثلت انعكاساته السلبية المختلفة في الإيماءات الجنسية، العنف، التشجيع على عادات غير صحية في النوم، الأكل، الكسل...الخ.

وهذا من تلقيه لمقاطع الفيديو التي تحتوي على صورة متحركة مصحوبة بالصوت في المراحل المبكرة للطفل بحيث تتجاوب مع الوعي الحسي والحركي لديه وتحدث استجابات معينة في إدراكه، تساهم فيما بعد في تشكيل وعيه وتصوره للأشياء من حوله لأنه يختزنها وتصبح رصيده الثقافي والوجداني والشعوري**(بن علي.2020.ص98)**

ولعل من أبرز الأغاني الأكثر مشاهدة من طرف الأطفال هي أغاني لولو التي تبث على اليوتيوب وأصبح لها تردد تلفزيوني خاص منذ عام 2007، وهي مجموعة أغاني راقصة من فتاة صغيرة مع عائلتها أحيانا وأصدقاءها في أحيان أخرى وتختلف موضوعات الأغاني من أغنية **جوعانة،** وأغنية **لولو الشطورة** وأغنية **لعبة التجمد،ماما تحبني بابا يحبني** ...الخ، حيث نلاحظ أن محتوى هذه الأغاني يكتظ بالسلوكيات الغير تربوية ولا يتناسب والفئة العمرية الموجهة لها هذه الأغاني، بالإضافة إلى نوع الموسيقى والغناء فهي مزيج مستهجن من موسيقى المهرجانات الشعبية، مع مزيج غير متجانس من الموسيقى الخليجية واللبنانية ما يسبب تشوش سمعي في آذان الطفل ولا يرتقي بذائقته في طور التشكيل والنمو.

وتعد أغنية **ماما تحبني بابا يحبني**من بين أغاني لولو الأكثر متابعة من طرف الأطفال والتي لها أكثر نسب مشاهدة على موقع اليوتيوب، حيث وصلت إلى أكثر من 50مليون مشاهدة (حسب احصائيات موقع اليوتيوب لسنة 2022)

من خلال هذه المنطلقات التي تعرضنا لها فالتساؤل الرئيسي الذي نهدف الإجابة عنه من خلال هذه الدراسة هو:

ما هي الدلالات السيميولوجية التي تحملها أغنية "ماما تحبني بابا يحبني"من أغاني لولو للأطفال على موقع اليوتيوب؟

2.التساؤلات الفرعية:

- ما هي دلالات الألوان المستخدمة و لباس الشخصيات الفاعلة في أغنية ماما تحبني بابا يحبني؟
- فيما تمثلت أنواع الموسيقى المستخدمة والمؤثرات البصرية والصوتية في أغنية ماما تحبني بابا يحبني ،وما هي دلالتها؟
- فيما تمثلت الحركات الراقصة والإيحاءات التي تقوم بها لولو والشخصيات الثانوية في أغنية **ماما تحبني بابا يحبني ؟**
- ما هي دلالات اللغة والألفاظ المستخدمة في هذه الاغنية؟
- ما هي دلالات الأماكن والديكور التي تم فيها تصوير اللقطات؟

- فيما تمثلت دلالات توظيف أنواع اللقطات وحركات الكاميرا وزوايا التصوير في هذه الأغنية؟
- ما هي الأهداف التي تسعى أغنية **ماما تحبني بابا يحبني** لتحقيقها؟

3.أسباب اختيار الموضوع:

أ.الأسباب الموضوعية:

- الانتشار الهائل لأغنية ماما تحبني بابا يحبني على اليوتيوب ونسبة عالية من الأطفال المتابعين لها، حيث بلغت نسبة المشاهدة على أكثر من 50مليون مشاهدة.
- إدمان وتقليد الأطفال لحركات لولو وذلك من خلال ملاحظة الباحثة للأطفال في المحيط المجتمعي.
- تدعبم وإثراء المكتبة الجامعية بالبحوث التحليلية السيمبولوجية.
- عدم وجود دراسة أكاديمية حول أغاني لولو بالرغم من انتشارها الكبير .

ب.الأسباب الذاتية:

- اكتساب الخبرة العلمية في البحوث التحليلية السيميولوجية.
- الاهتمام الشخصي بفئة الأطفال ومحاولة التعمق في المحتويات الإعلامية التي يتلقونها.
- تنبيه الأولياء لما يعرض للأطفال على الشاشات التلفزيونية والمواقع الالكترونية.

4.أهداف اختيار الموضوع:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة دلالات العناصر الدرامية الموظفة في أغنية ماما تحبني بابا يحبني .
- التعرف على دلالات الحركات الراقصة والايحاءات التي تقوم بها لولو والشخصيات الثانوية في أغنية ماما تحبني بابا يحبني
- التعرف على دلالة اللغة والألفاظ المستخدمة في أغنية ماما تحبني بابا يحبني .
- معرفة الأهداف التي تسعى أغنية ماما تحبني بابا يحبني لتحقيقها.

5.أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الموسومة بعنوان: الدلالات السيميولوجية لأغاني لولو للأطفال على موقع اليوتيوب" في كون الأطفال صفحة بيضاء وسهولة تلقيهم للمحتويات المتضمنة في وسائل الإعلام والأغاني على وجه الخصوص كونها الجاذب الرئيسي لهذه الفئة من

خلال الألوان والأضواء وسرعة الانتقالات الجاذبة والمثيرة لنظر الطفل، كما أن خلال مرحلة الطفولة يكون الطفل في أتم الاستعداد لتقبل كل ما يقدم له ولو كان مخالفا لمبادئ المجتمع الذي يتواجد فيه، بالإضافة إلى أن الموقع الأكثر متابعة من طرف الأطفال هو موقع اليوتيوب الذي تعرض فيه مختلف لبرامج والرسوم المتحركة والأغاني ، هذا و سيتم التركيز في موضوع الدراسة على الجوانب التي تم إغفالها في الدراسات السابقة بتسليط الضوء على الرسائل المشفرة الموجهة لفئة الأطفال

6. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

إن المقصود بمجتمع البحث هو جميع الوحدات المستهدفة من البحث مباشرة أو من خلال تعميم أو توسيع النتائج، أي هو جميع الوحدات البشرية، أو غير البشرية ، الفردية أو الجماعية المستهدفة من جمع البيانات في البحث وقد تكون: أفراد، جماعات، هيئات، أخداث ، عمليات، حيوانات، كلمات**(دليو.2024. ص178).** ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في أغاني لولو على موقع اليوتيوب التي يبلغ عددها أكثر من 50أغنية.

أما بالنسبة للعينة فهي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، كما تعرفها الدكتورة تمارا نجى داوود: **"**مجموعة جزئية يختارها الباحث العلمي من مجتمع البحث، بحيث تعبر عنه وتحمل نفس خصائصه ويكون الهدف من اختيارها الحصول على بيانات ومعلومات ترتبط بمجتمع الدراسة**".(تمارا.2024.ص 139)**،وتتمثل عينة هذه الدراسة في 4لقطات من أغنية ماما تحبني بابا تحبني مختارة قصديا كونها تحمل الكثير من الدلالات والمعاني، وتعرف العينة القصدية: "على أنها العينة التي يتم اختيارها قصدا لاعتقاد الباحث أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا، واعتقاده أنه لو استخدم نوعا أخر من العينات فإنها قد لا تكون ممثلة لخصائص كما تمثلها هذه العينة".(**عطية.2009.ص104)**

7. منهج الدراسة وأدواتها:

إن طبيعة أي بحث علمي يفرض على الباحث منهج وأسلوب علمي يساعده على تحقيق الأهداف المرجوة من البحث، حيث ورد لفظ المنهج في القرآن الكريم بصيغة منهاج في قوله تعالى:**{لِكلٍ جّعّلْنّا مِنْكُمْ شّرْعّةً وّ مِنْهّاجًا}**(سورة المائدة، الآية:48).

ويعرف المنهج:"على أنه مجموعة من الإجراءات الذهنية التي يتمثلها الباحث مقدما لعملية المعرفة التي سيقبل عليها من أجل التوصل إلى حقيقة مادة البحث"**(اسماعيل .1996.ص 19)**، كما يعرفه الدكتور عبد الرحمات بدوي: **"**هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة".(بدوي.1977.ص5).

و بما أن دراستنا تهدف لمعرفة الدلالات المتضمنة في أغاني لولو فقد اعتمدنا المنهج التحليل السيميولوجي بمقاربة رولان بارث للإجابة على الإشكالية المطروحة لأن هدفنا من هذه الدراسة تحليل عينة من أغاني لولو والكشف عن معانيها ودلالاتها الضمنية للوصول إلى نتائج دقيقة ،خاصة وأن مقاربته هذه تقدم الكثير للتواصل السمعي البصري، وتعد شكلا من أشكال البحث الدقيق في المستويات العميقة للرسائل الأيقونية أو الألسنية على حد السواء وهما المستويين التعييني والتضميني**(بلخيري، جابري(د.ت).ص488)**

1-المستوى التعييني: وهي القراءة الأولية للصورة (المادة البصري+الصوت) والتي تقوم الكاميرا بتسجيلها، وفي هذه المرحلة يسجل المادة المراد تحليلها ويقطع تقطيعا تقنيا لأن التقطيع أسلوب وصفي ضروري في التحليل.**(عواج.2017.ص341)**

2-المستوى التضميني: وهي قراءة ما وراء الصورة والبحث عن الدلالات، فالتقنيات السينماتوغرافية التي تخص الصورة تعطي أبعاد وقراءات ثقافية لهذه الصورة المتحركة **(عواج.2017.ص342)**

حيث يعد المنهج السيميولوجي من أهم المناهج النقدية المعاصرة التي وظفت لمقاربة جميع الخطابات النصية، ورصد كل الأنشطة البشرية بالتفكيك والترتيب، والتحليل والتأويل، بغية استكشاف البنيات الدلالية التي تتضمنها الخطابات والأنشطة البشرية بنية ودلالة وقصدية**(حمداوي.2015.ص6)**، ويهدف كذلك إلى دراسة المعنى الخفي من خلال دراسة لغة الإنسان، الحيوان،الألوان وغيرها من العلاقات الغير لسانية كالرسوم البيانية و الصور و غيرها.

8. مجالات الدراسة:

المجال الموضوعي: خصت هذه الدراسة بدراسة موضوع الدلالات السيميولوجية في أغنية ماما تحبني بابا يحبني، وهذا من خلال التحليل السيميولوجي لعينة من لقطات هذه الأغنية باستخدام مقاربة رولان بارث.

المجال الزمني: يتمثل المجال الزمني التي استغرقتها الدراسة من تعيين المشرف إلى غاية تسليم المذكرة، ولكن غالبا مايتعلق المجال الزمني بالجانب التطبيقي للدراسة.

وقد دامت فترة دراستنا هذه حوالي 5أشهر، حيث تم الشروع في الإطار المنهجي يوم08 أكتوبر 2024 بداية بتحديد الإشكالية وأسباب اختيار الموضوع كبداية أولية، ثم بدأت الباحثة بجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة ، من مراجع ودراسات سابقة ومشابهة للموضوع، لتنطلق الدراسة التطبيقية في مارس 2025وتحليل الأغنية المراد دراستها من

خلال التقطيع التقني لعينة اللقطات المختارة، وتحليلها على المستويين التعيينيوالتضميني للوصول إلى نتائج عامة للدراسة ثم الخاتمة يوم10/05/2025.

9. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

الدلالة :

لغة: جاء في لسان العرب:(الدال) مصدر من الفعل (دلَّ)وهو من (دلل) التي تدل فيها تدل عليه على الإرشاد إلى شيء والتعريف به، ومن ذلك دله على الطريق يدله دلالة (بالفتح والكسر):أي سدده إليه. **(ابن منظور.2003)**

في المقاييس: إبانة الشيء بأمارة تتعلمها، يقال دللت فلانا على الطريق ، والدليل: الأمارة في الشيء **(الخماش.2007.ص3)**

اصطلاحا: يعرفها الجرجاني بأن الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر.**(الخماش.2007.ص3)**

عند الفلاسفة (ابن سينا):(ومعنى دلالة اللفظ: أن يكون إذا ارتسم في الخبال مسموع اسم ارتسم في النفس معنى، فتعرف نفس أن هذا المسموع لهذا المفهوم فكلما أورده الحس على النفس إلتفتت إلى معناه)**(ابن سينا.1990)** فنجد في تعريفه أن الدلالة يشكلها: الصوت، والحس والنفس والخيال (**الخليفة. 2018.ص12)**

السيميولوجيا:

لغة: كلمة آتية من الأصل اليوناني "sémion" الذي يعني علامة، و"logos" الذي يعني خطاب والتي امتدت واستعملت في عدة كلمات أصبحت تعني العلم، هكذا يصبح تعريف السيميولوجيا :هو"علم العلامات" كما يعرفها دي سوسير. **(توسان.1994.ص9)**

اصطلاحا: يعرف بأنه ذلك العلم الذي يبحث في أنظمة العلامات سواء كانت لغوية، أيقونية، أم حركية. **(حمداوي.2015.ص7)**

-السيميولوجيا أو العلاماتية يعرف بأنه اسم اتفق عليه كل من الدارسين قديما منذ اليونان، وحديثا مع سوسيير وبيرس، ورأوا أنها النظام العلمي الذي يجعل من أنساق التواصل موضوعا للدرس والبحث والتفكيك. **(عياشي، 2013، ص1)**

-السيميولوجيا حسب **بيارغيرو** هي دراسة الأنساق الدلالية واللغوية والفيزيولوجية، وتتشكل اللغة حسب رأيه جزءا من السيميائيات وبواسطتها يمكن التواصل بين الأفراد، وكل ما يؤدي إلى التبليغ والتواصل بين الأفراد يمكن أن يكون محل دراسة حسب مونان، وإذا كان

"دي سوسيير" رأى في اللسانيات جزءا من السيميولوجيا، فإن "رولان بارث" عد السيميولوجيا جزءا من اللسانيات. **(حمادي، 2021، ص177)**

الدلالات السيميولوجية (اصطلاحا-إجرائيا):

اصطلاحا: تتخطى سيميولوجيا الدلالة حاجز المألوف لتناقش بواسطة اللغة أنظمة العلامات الغير لغوية، فهي لا تتردد في رؤية عالم العلامات ممارسة لغوية، وما دامت الأنساق والوقائع كلها دالة، فلا عيب في تطبيق المقاييس اللسانية على الوقائع الغير لفظية، أي أنظمة السيميولوجيا الغير لسانية لبناء الطرح الدلالي.(بوجلال. 2023. ص468).

-الدلالة السيميولوجية أو سيميولوجيا الدلالة هي التي تربط الدليل بالمدلول أو المعنى، وبعبارة أخرى إن سيميولوجيا الدلالة ثنائية العناصر(ترتكز العلامة على دليل ومدلول أو دلالة) **(حمداوي.2011.ص55).**

إجرائيا: هي أشكال اللباس والسلوكيات والألوان والإيحاءات الظاهرة والخفية في أغنية ماما تحبني بابا يحبني وكل ما تحمله من معاني .

أغاني الأطفال:

اصطلاحا: تعرف بأنها كلمات ملحونة وموزونة تستخدم للترفيه عن الطفل وتتسم بالوضوح والبساطة في الألفاظ والمعنى ويصفها هادي نعمان بأنها جنس جميل من أجناس أدب الطفل يختص بدلالات ومفاهيم وتأثيرات خاصة، ويتخذ من القيم والأخلاق والمبادئ مواضيع بهدف ترسيخها وغرسها في وجدان الطفل **(بدار،بوخلدة.2023.ص604).**

-وتعرف أيضا بأنها الأغنية التي تتناسب كلماتها وألحانها مع الطفل، وتتميز ببساطة ووضوح المعنى ولها دور في التعبير عن المناسبات المختلفة (**النجدي.2021.ص1367).**

إجرائيا: هي الأغاني الموجهة لفئة الأطفال من سن السنتين إلى 6سنوات والتي تتميز بطابعها الموسيقي الراقص.

اليوتيوب:

اصطلاحا: هو موقع ويب أمريكي يسمح لمستخدميه ببث،ومشاركة التسجيلات المرئية مجانا، بالإضافة إلى إمكانية التعليق والتفاعل مع المحتوى، تأسس في14فيفري2005من طرف ثلاثة موظفين سابقين في شركة **باي بال.**

وهو عبارة عن خدمة مجانية تسمح للمستخدمين بمشاهدة مقاطع الفيديو وتحميلها وتنزيلها ومشاركتها والتعليق عليها أيضا وذلك على الحواسيب الشخصية أو الهواتف الذكية وقد لقي رواجا ونجاحا هائلا وهو ملك لشركة جوجل المتخصصة بالبرمجيات والامور الالكترونية **(سلامي،فقيري(دس).ص6).**

يعرف أيضا بأنه شبكة مخصصة للتواصل من خلال ملفات الفيديو والمدونات المكتوبة للتعليق عليها، مع إتاحة خدمة قنوات اليوتيوب لعرض مجموعة الملفات المتجددة لكل مشترك، مع إتاحة الفرصة للمشاركين لمشاهدة كل ما هو جديد من تلك القنوات.**(خلف الله.2017).**

إجرائيا: هو أحد تطبيقات الإعلام الجديد الذي يقوم على شبكة الانترنت، والذي يعتبر بديل عن التلفزيون التقليدي، حيث أصبح الوجهة الأكثر إقبالا للأطفال والتي تساهم في بناء ثقافتهم وسلوكياتهم وأفكارهم.

أغاني لولو:

إجرائيا: مجموعة أغاني من طرف فتاة صغيرة ذات شعر وردي تقوم بأدوار مختلفة في كل أغنية من أغانيها موجهة لفئة الأطفال تعرض على قناة وناسة التي كانت على موقع اليوتيوب و التي أصبح لها بث تيليفزيوني منذ 3جويلية2007.

10 .الدراسات السابقة والمشابهة:

الرقم	صاحب الدراسة وموضوعها	نوع الدراسة، المكان، التاريخ	منهج، أدوات، عينة الدراسة	أهداف الدراسة	نتائج الدراسة
1	عفيفة حمزة "برامج الأطفال الكرتونية وأثرها على سلوك لطفل برنامج ماشا والدب أنموذجا"	مقال منشور في مجلة البحوث والدراسات الإنسانية المجلد 18العدد 02 لسنة 2024. والتي عالجت الباحثة الإشكالية التالية: كيف تؤثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على سلوكهم؟ جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة.	تم الإعتماد على المنهج السيميولوجي بمقاربة رولان بارث للكشف عن الرسائل الضمنية الذي يسعى هذا العمل الكرتوني إلى ترسيخها في عقول الأطفال. -اختيرت مقاطع محددة من برنامج ماشا والدب لتحليلها، والتي تمثلت في 10 مقاطع من الحلقات التي تتضمن مشاهد تمثل القيم الإجتماعية الأساسية.	تسليط الضوء على تأثير برامج الأطفال الكرتونية على سلوك الطفل. توضيح خطورة مضامين البرامج الكرتونية على سلوك الأطفال	لخصت الباحثة نتائج الدراسة في مجموعة رسائل التي قدمتها سلسلة ماشا والدب على النحو التالي (وهي مفصلة في المقال): - السلوكيات غير أخلاقية والعدوانية. - غياب العقاب - الترويج للكسل والرفاهية الزائفة. - التعامل الغير محترم والاستهزاء. التقليص من أهمية العلاقات الأسرية.

2	زهية يسعد دراسة بعنوان: أثر قنوات أغاني الأطفال على معارف وسلوكيات أطفال ما قبل المدرسة – دراسة ميدانية-	مقال منشور في مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 27/ديسمبر 2016. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. والتي عالجت الباحثة من خلاله الإشكالية التالية: ما هي الآثار التي تتركها أغاني الأطفال على معارف وسلوكيات طفل ماقبل الدراسة في الجزائر؟	تم استخدام المنهج المسحي بشقيه الوظيفي والتحليلي باعتباره الأنسب للدراسات الميدانية الخاصة بالجمهور. وتمثلت عينة الدراسة في عينة غير احتمالية التي اختيرت مفرداتها بطريقة غير عشوائية والمتمثلة في 40 أم أجابت على الاستبيان الموزع لهن.	-تحديد الآثار التي تخلفها هذه القنوات على الأطفال إيجابا وسلبا. -الوقوف على الرسائل التي تحتويها هذه المواد السمعية البصرية سواء على مستوى الكلمة المنطوقة أو الفيديوهات المرافقة من أجل توضيح مختلف المعاني للأطفال. -لفت الباحثين لهذه الظاهرة الجديرة بالدراسة خاصة بعد المكانة التي بلغتها هذه القنوات في أوساط الصغار وحتى الكبار. -التعرف على مضامين أغاني الأطفال التي تبثها القنوات المتخصصة من حيث المحتوى، ومن حيث الشكل الذي تقدم به، وبيان أهم الرسائل التي ثبت بها الصورة، كونه أمر بالغ الأهمية عند الأطفال.	-أكدت الأمهات في هذه الدراسة أن الأغاني التلفزيونية الموجهة للأطفال تؤثر في أطفالهن بنسبة وصلت 80بالمئة. -بينت الدراسة أن الطفل في المرحلة العمرية الصغرى من سنتين إلى غاية 4سنوات يكون أكثر تأثرا بالمضامين الغنائية المقدمة في القنوات المتخصصة. -قناة طيور الجنة تسيطر على الأطفال في الجزائر وتعد المصدر الأول لمشاهدة الأغاني والأناشيد. -بينت الدراسة أن السلوكيات السلبية التي اكتسبها الأطفال جراء متابعتهم للأغاني التلفزيونية كمنت في أنتهم أصبحوا متطلبين جدا بحيث صاروا يطالبون بتوفير نفس الملابس والاكسسوارات والألعاب وحتى غرف النوم وكل الأغراض التي يشاهدونها عند الأطفال في الفيديو كليب كأول سلوك ضايق الأولياء.

3	بوزيد نسرين و بن هنية الشيماء بعنوان : "تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل –دراسة تحليلية سيميولوجية (نموذج سبونج بوب)	مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي ، تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة. جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2020. والتي عالجت الباحثتين الإشكالية التالية: ما هو أثر رسوم سبونج بوب على سلوك الطفل؟	استخدمت الباحثتان المنهج السيميولوجي بمقاربة رولان بارث للإجابة على الإشكالية المطروحة. اعتمدت الباحثتان على الأسلوب القصدي لاختيار عينة الدراسة والتي تمثلت في 8 صور من حلقات متفرقة.	-معرفة عادات وأنماط استخدام الأطفال للتلفزيون. -الكشف عن الاشباعات التي يحققها الأطفال من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة. - معرفة مدى تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل سواء بالسلب أو بالإيجاب. الاجراءات والضوابط التي يتخذها الأولياء من أجل مراقبة سلوكات الأطفال والحد من المخاطر.	- الدلالات الرمزية الضمنية التي احتوتها الرسوم المتحركة سبونج بوب لزرع بعض الصفات القبيحة التي تضمنتها من خلال توظيف لغة الجسد، كالأطفال والحركات والاشارات. - تعتبر الرسوم المتحركة أكثر فعالية في التأثير على الطفل بالإضافة إلى اللغة المستخدمة والموسيقى المصاحبة سواء في جينيريك البداية أو النهاية أو أثناء العرض، وكذا الألوان التي تجذب انتباه الطفل. - لم تظهر في الرسوم المتحركة سبونج بوب القيم الأخلاقية المتمثلة في الصدق، التسامح، الأمانة، القناعة، وإنما ظهرت السلوكيات السلبية المتمثلة في الكذب، الغباء، الإستغلال، السخرية.

4	بن بخمة بشرى و بولحبال سماح بعنوان: "القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة-دراسة تحليلية سيميولوجية على عينة من سلسلة كرتون فلونة-	مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والإتصال تخصص سمعي بصري جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل 2019. والتي عالجت الباحثتين الاشكالية التالية: ما هي القيم المتضمنة في السلسلة الكرتونية فلونة؟	استخدمت الباحثتان منهج تحليل المضمون للإجابة على الإشكالية المطروحة، واختيرت الملاحظة كأداة لجمع البيانات بالإضافة إلى إستمارة تحليل المضمون. كما استعانت الباحثتان بالتحليل السيميولوجي بمقاربة رولان بارث كأداة مدعمة لنتائج الدراسة. تتمثل عينة الدراسة في عينة قصدية، حيث اختيرت 5حلقات من كرتون فلونة وتحليلها.	-التعرف على مختلف القيم المتضمنة في سلسلة الكرتون "فلونة". -الكشف عن الغايات الحقيقية من إبراز القيم المتضمنة في سلسلة الكرتون فلونة. - تسليط اضوء على طبيعة الموضوعات التي تناولت القيم في سلسلة الكرتون فلونة. - تحديد الطرق والأساليب المستخدمة في عرض القيم المتضمنة. -التحكم في الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية.	نتائج الدراسة على المستوى السيميولوجي: -تنوع الإخراج والأساليب الفنية لعرض القيم في السلسلة بما يلاءم تقنيات مجال الإخراج من لقطات وحركات الكاميرا وكذا زوايا التصوير من أجل تحقيق المتعة في المشاهدة وجذب انتباه الطفل. -تنوعت الألوان المستخدمة وذلك للتأثير في المشاهد خاصة الأطفال الذين يتأثرون بالألوان الجذابة. -تضمنت السلسلة الكثير من القيم التي برزت لنا من خلال التحليل السيميولوجي للصورة في أشكال مختلفة ومن القيم التي لامسناها: الحكمة، الأخوة، الرغبة في النجاح،الرأفة بالأبناء، الرفق بالحيوان... - تم الإعتمادعلى ديكورات مختلفة وبسيطة وكانت مستوحاة من الواقع وهذا ماجعل من السلسلة أكثر واقعية. -كانت هذه السلسلة مختلفة نوعا ما عن بعض السلاسل الكرتونية المعتادة فلقد كانت جل مواضيعها معرفية تعليمية.

5	عائشة عهد حوري بعنوان: "أثر أغاني الأطفال في تكوين لغة الطفل".	ورقة بحثية في جامعة حلب –كلية التربية- والتي عالجت الباحثة الإشكالية التالية: ما أثر الأغاني المتلفزة التي تقدم إلى الأطفال في توين الرصيد اللغوي لديهم ؟	تم الاعتماد على منهج تحليل المحتوى لبعض الأغاني المختارة و استبانة لاستطلاع رأي الأطفال. -تمثلت عينة الدراسة في عينة قصدية حيث اختيرت 5 أغاني لمجموعة من النجوم (مستقلة أم أخذت من أفلام ومسلسلات).	-التوجه إلى كتاب أغاني الأطفال، والمخرجين والمغنيين لتبيان نقاط القصور والقوة فيها من حيث مراعاة اللغة الفصحى التي تتناسب والمرحلة العمرية للأطفال من جهة، وثقافة المجتمع من جهة أخرى. -التوصل إلى إتباع آلية خاصة بثقافة الطفل في الوطن العربي حفاظا على لغتنا العربية من التحديات التي تواجهها مثل الثورة التكنولوجية والعولمة اللغوية فضلا عن أن إختيارالاغاني يقوم على ترغيب الطفل في لغته الأم، بحيث تجعله يمارسها في مواقف الحياة المتنوعة.	-ن الأثار السلبية لشيوع الأغاني باللهجة العامية عدم وجود رقابة لغوية وتربوية وفنية على أغاني الأطفال. -إن أغاني الأطفال في الماضي أسهم في بناء الطفل لغويا واجتماعيا، بينما نجد اليوم عدم تناسب الأغاني الموجهة إلى الطفل وثقافة المجتمع المحلية. -هناك تفاوت بين إقبال الطفل على محاكاة ما يعرض في التلفاز لأنه يعتمد على مدى تقبل هذا الطفل للصور المتحركة والموسيقى المرافقة للكلمات. - السبب الرئيسي لتدني مستوى الأغاني التي تبث إلى الأطفال عبر التلفاز هو غياب الخبرة العلمية والاجتماعية والمسؤولية الوطنية لدى بعض القائمين على وسائل الإعلام الذين يترتب عليهم وضع الضوابط لبث الأغاني للأطفال.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة والمشابهة:

يمكن الوقوف عند حدود الاستفادة وذلك بتلخيص أوجه التشابه ونقاط الاختلاف والمقارنة بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة والمشابهة، كما سنتطرق لأهم النقاط التي استفدنا منها.

	الدراسة الحالية	الدراسات السابقة
من حيث عينة الدراسة	اعتمدت دراستنا على اختيار العينة عشوائيا من أغاني لولو لدراسة الدلالات السيميولوجية لمختلف الايحاءات والحركات والألفاظ التي تقوم بها كونها متشابهة	تمثلت جل العينات على عينات قصدية لمقاطع أو حلقات أو أغاني أو صور ممثلة مجتمع البحث، كما اعتمدت دراسة على عينة غير احتمالية بطريقة غير عشوائية.
من حيث منهج الدراسة	اعتمدنا في دراستنا على المنهج السيميولوجي بمقاربة رولان بارث	اعتمدت دراستين على المنهج السيميولوجي بمقاربة رولان بارث ودراستين بمنهج تحليل المضمون واختلف دراسة بمنهجها المسحي بشقيه الوظيفي والتحليلي
من حيث متغيرات الدراسة	تمثلت متغيرات دراستنا في الدلالات السيميولوجيةالمختلفة(الألوان، الأصوات،اللباس...)كمتغير مستقل وأغاني الأطفال على اليوتيوب كمتغير تابع	تمثلت متغيرات الدراسات السابقة في: 1-برامج الأطفال الكرتونية وسلوك الطفل 2-قنوات أغاني الأطفال ومعارف وسلوكيات الأطفال 3-الرسوم المتحركة وسلوك الطفل. 4-القيم والرسوم المتحركة. 5-أغاني الأطفال ولغة الطفل.
من حيث هدف الدراسة	تهدف دراستنا إلى معرفة الأهداف التي تسعى أغاني لولو لتحقيقها ومعرفة دلالات الحركات الراقصة التي تقوم بها، والتعرف على الايحاءات والالفاظ المستخدمة في هذه الأغاني	تنوعت الأهداف الرئيسية في الدراسات السابقة فكانت معظمها تركز على السلوكيات والقيم التي يتأثر بها الطفل من خلال مشاهدته الكرتون أو الاغنية المعروضة أمامه.

ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي:

-كيفية تطبيق المنهج السيميولوجي وطريقة التحليل به بمقاربة رولان بارث

- كما استفدنا من أهم الأفكار والنقاط التي تطرق إليها الباحثون خاصة أن متغيرات الدراسة متشابهة بين أغاني الأطفال والرسوم المتحركة والكرتون...

-ساعدتنا الدراسات السابقة في صياغة الإشكالية من العام إلى الخاص وضبط المفاهيم ومنهجية الإجابة.

الفصل الثاني:
الإطار التطبيقي

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

1) **البطاقة الفنية لأغاني لولو على موقع اليوتيوب**
2) **ملخص أغنية ماما تحبني بابا يحبني**
3) **التحليل السيميولوجي لبعض لقطات أغنية "ماما تحبني بابا يحبني"**
4) **الإستنتاجات العامة الدراسة**

1) البطاقة الفنية لأغاني لولو على موقع اليوتيوب:

تعد أغاني لولو من بين أبرز الأغاني الأكثر مشاهدة من طرف الأطفال على موقع اليوتيوب، والتي تم بثها في قناة وناسة الفضائية منذ عام 2007 وهي مجموعة من الأغاني الراقصة باللغة العربية تتخلله بعض المصطلحات العامية موجهة لفئة الأطفال من سن عامين إلى 6سنوات، يبلغ عدد أغانيها 60 أغنية، ومدة كل أغنية لا يتعدى 3 دقائق.

يدور محتوى هذه الأغاني حول شخصية لولو ويومياتها مع عائلتها وأصدقاءها ومحيطها في قالب غنائي موسيقي سردي للأحداث.

لم يتم التصريح عن منتج أو مخرج هذه السلسلة من الأغاني.

الصورة الاشهارية لأغاني لولو

2) ملخص أغنية "ماما تحبني بابا يحبني":

تقوم لولو بمجموعة تصرفات وسلوكيات سلبية تجاه أمها، وأبيها وأخيها وتثير غضبهم وهي غير مبالية لردود أفعالهم وتواصل استفزازهم وتغني عكس ردود أفعلهم بأنهم يحبونها، ثم في أخر الأغنية تشعر بالندم مما بدر منها من تصرفات فتعتذر منهم من خلال إهداءهم وردة معبرة عن أسفها.

3) التحليل السيميولوجي لبعض لقطات أغنية "ماما تحبني بابا يحبني":

1.جدول التقطيع التقني للقطة 01من الأغنية:

رقم اللقطة	شريط الصورة						شريط الصوت		
	مدة اللقطة	سلم اللقطات	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	مضمون اللقطة	الديكور	الموسيقى	الحوار	المؤثرات الصوتية
01	33ثانية	لقطة قريبة جدا + لقطة متوسطة + لقطة عامة + لقطة مقربة + لقطة عامة + لقطة عامة + لقطة عامة	تصاعدية عادية عادية عادية عادية جانبية عادية غطسية	تنقل مصاحب ثابتة تنقل جانبي ثابتة تنقل جانبي ثابتة تنقل خلفي	تظهر لولو متبخترة بمشيتها في بساط احمر مرتدية لباس موحد القطعة الخاص بالأطفال أزرق اللون بهار سمة سمكة ،تمسك بيدها حقيبة صغيرة وردية متفاخرة بها واليد الأخرى تمسك به خصرها تارة وتلوح به تارة أخرى. ترتدي تاج فوق رأسها وترقص بيدها وتضرب في راحة يديها تارة أخرى، ثم ترقص كلية إلى اليمين وإلى اليسار	جدار به ستار باللون الأحمر وبساط أحمر مفروش على الأرض، أرائك على الجانبين بنفس اللون والخشبي، ثم تجلس فوق أريكة من الأرائك	موسيقى راقصة	لولو تغني: لالالالالالالالا	

القراءة التعيينية للقطة 01:

ابتدأت اللقطة بظهور رجلي لولو بلقطة قريبة جدا من زاوية تصاعدية وهي مزينة بطلاء الأظافر، وبحركة متنقلة للكاميرا تظهر أجزاء جسم لولو، من خلال لقطة متوسطة تمسك بأطراف أصابع يدها المزينة بطلاء الأظافر أيضا حقيبة صغيرة وردية اللون، واليد الأخرى تمسك به خصرها وتتمايل في مشيتها، وأحيانا ترفعه إلى الأعلى وتلوح به في لقطة عامة.

ثم تظهر في للقطة مقربة جالسة في أحد الأرائك الحمراء مرتدية تاج ملكي باللون الذهبي تتوسطه جوهرة زرقاء، وحلي في رقبتها باللون الذهبي، لولو في هذه اللقطة ترقص بيديها على وجهها على أنغام الموسيقى وتحرك عينيها الزرقاوين يمينا وشمالا، ثم تظهر في لقطة عامة ترقص بقدميها مع مواصلة تحريك يديها، ثم في لقطة أخرى تحرك جسمها يمينا وشمالا ولقطة أخرى وهي ترقص وتحرك جسدها ويديها.

فوتوغرام2اللقطة 01

فوتوغرام1 اللقطة 01

فوتوغرام 3 اللقطة 01

فوتوغرام 4اللقطة 01

فوتوغرام 5 اللقطة 01 **فوتوغرام 6 اللقطة 01**

التحليل التضميني للقطة 01:

دلالة الألوان واللباس: غلب اللون الأحمر في هذه اللقطة لجذب عين المتلقي للصورة، حيث وظف هذا اللون لتحريك رغبات الطفل وانفعالاته مع الأغنية بالإضافة إلى تعزيز طاقته وتشجيعه على تقليد لولو كونه لون ينشط الجهاز العصبي.

كما دل اللون الوردي في حقيبة لولو على اللون الأنثوي المفضل للفتاة وظف لإثارة عاطفة الطفل المتلقي (خاصة الفتيات)

يدل لباس لولو على أنه لباس داخلي خاص بالأطفال مابين العام إلى 3سنوات أراد المخرج من خلاله إبراز القيم الغربية الغير متناسبة مع القيم العربية وهي العري، أما التاج والحلى الذهبيين يدل على العظمة وحب السيطرة

دلالة الموسيقى: وظفت موسيقى راقصة تشويقية لجذب أذن الطفل التي تجعله يتابع باقي الأغنية للدلالة على أن ما هو آت سيكون صاخب وسيثير ضجة كبيرة

دلالة الحركات الراقصة و الايحاءات: تمثلت في إبراز رجلي ويدا لولو مزينة بطلاء الأظافر للدلالة على العصرنة الذي تعيش فيه لولو واهتمامها بمظهرها الخارجي ،حيث انه لا يعكس صورة الطفل ذو العامين أو 3سنوات في المجتمعات العربية كما دلت مشيتها المتبخترة وتمايل جسدها على الغرور وأنانيتها كما يوحي ضمنيا بها تستعرض جسدها.

دلت الحركات الراقصة التي قامت بها لولو على الإستفزاز والإغاضة وهي حركات تجعل الطفل يقوم بتقليدها لا شعوريا

دلالة المكان والديكور:ظهرت لولو في صالة فاخرة للدلالة على دلالها المفرط

دلالة اللقطات وحركات الكاميرا: دلت اللقطات القريبة على تشويق المتلقي الذي يجعله يتابع الأغنية والتركيز في أدق التفاصيل بغرض خلق مشاعر الفضول والترقب، كما دلت اللقطات العامة على محورة الشخصية الرئيسية والتركيز عليها

2. جدول التقطيع التقني للقطة 02 من أغنية ماما تحبني بابا يحبني:

رقم اللقطة	شريط الصورة						شريط الصوت		
	مدة اللقطة	سلم اللقطات	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	مضمون اللقطة	الديكور	الموسيقى	الحوار	المؤثرات الصوتية
02	30ثانية	لقطة عامة + لقطة عامة + لقطة عامة + لقطة عامة + لقطة عامة	تصاعدية جانبية عادية عادية تصاعدية عادية جانبية	بانورامية أفقية تنقل أمامي تنقل بصري بانورامية أفقية تنقل خلفي	تظهر لولو تحمل امها إلى الى الأعلى وهي تصرخ لولو فوق كتف أبيها تمسك برأسه وتقبله وهو منزعج منها لولو تمسك وجنتي أخيها وهو منزعج منها تغني لولو وسط عائلتها الجالسة في الصالون مندهشين منها أم لولو في المطبخ تحرك القدر ثم تظهر لولو بشكل مفاجئ وتقفز فوق طاولة مليئة بخضروات تحضير الطعام، تسبب لولو فوضى عارمة ما يثير غضب الأم	غرفة فيها أرائك باللون الأحمر تتوسطهم طاولة خشبية وزربية بنفسجية اللون مفروشة على الأرض مطبخ	نفس الموسيقى السابقة أعلى بكثير من ناحية الايقاع	ماما تحبني بابا يحبني أخي يحبني الجميع يحبونني.. الحمد لله ماما تحبني، بابا يحبني، أخي يحبني، الجميع يحبونني	

القراءة التعيينية للقطة 02:

تظهر لولو تمسك رجلي أمها وترفعهما إلى الأعلى في لقطة عامة بحركة بانورامية أفقية، أمها تفتح ذراعيها وتصرخ (بدون صوت)، المكان عبارة عن صالون به أرائك باللون الخشبي والأحمر وجداره في جزئه العلوي به خطوط باللون الأخضر والأبيض ، والسفلى بالأخضر، علق على هذا الجدار أرفف باللون الخشبي به ألعاب(شاحنة صغيرة برتقالية، كرة قدم بالأبيض والأسود، سيارة باللون الوردي) ورف آخر من الجهة اليمنى به كتب، بالإضافة إلى إطارات معلقة بها رسومات وآخر به صورة للعائلة، فرشت أرضية الصالون بزربية بنفسجية اللون تتوسطها طاولة خشبية.

تظهر لقطة عامة أخرى من خلال تنقل أمامي للكاميرا لأب لولو يجلس في الصالون على أحد الأرائك الحمراء مثني ذراعيه إلى صدره ورجله اليمنى فوق اليسرى ، ولولو تجلس فوق كتفه وتلعب بوجهه ورأسه بيديها وتقبله على خده وتترك أثر القبلة، تظهر على ملامح الأب الانزعاج من تصرفات ابنته.

تأتي لقطة عامة أخرى للولو خلف أخيها ذو الملامح المبتسمة من زاوية عادية وحركة تنقلية أمامية للكاميرا تقترب من الشخصيتين تنقلا بطيئا ،متواجدان أمام طاولة الصالون وهي تزعجه بإمساك وجنتيه وشدهما بقوة، يظهر على ملامحها الفرح والسرور عكس أخيها التي تظهر على ملامحه مشاعر القلق من تصرفات أخته، وهذا من خلال توسع حدقتا عينيه وتغير حركة فمه بعدما كانت مبتسمة.

من خلال زاوية تصاعدية وحركة بانورامية أفقية للكاميرا، تظهر لقطة عامة تجمع كل من أب وأم لولو ورجل عجوز(يرتدي قبعة بنية وقميص أزرق وفوقه معطف أحمر، سروال أسود) ينظرون إلى لولو بتعجب واستغراب التي تقف وسط الصالون ممسكة ملعقة من ملاعق المطبخ كالميكروفون وتصرخ بأعلى صوتها: "الجميع يحبونني" وتختمها بصوت هادئ: "الحمد لله".

ظهرت لقطة عامة لأم لولو في المطبخ تحرك القدر من خلال زاوية جانبية وتنقل خلفي للكاميرا لتظهر لولو بشكل مفاجئ وتقفز مباشرة فوق الطاولة التي تتوسط المطبخ المليئة بلوازم تحضير الطعام، ثم تتحول إلى فوضى عارمة، ما يجعل الأم تستشيط غضبا من تصرفات ابنتها وهذا من خلال ملامحها و امساك قبضة يدها وخروج البخار من أذنيها.

فوتوغرام 7 اللقطة 02

فوتوغرام 8 اللقطة 02

فوتوغرام9 اللقطة 02

فوتوغرام10 اللقطة 02

فوتوغرام 11 اللقطة 02

التحليل التضميني للقطة02:

دلالة اللباس والألوان:تمثلت دلالة اللباس في لباس الأم البسيط في شكله، رملي وباهت اللون للدلالة على أنها شخصية مسالمة ومستسلمة للواقع الذي تعيشه كما تدل ملامحها على خوفها الشديد وقلة حيلتها على القيام برد فعل يمنع لولو من تصرفاتها، كما أن لباس الأب يدل على انه عامل بسيط ويظهر من خلال ردود أفعاله وملامحه أنه شخصية غير صارمة ومتساهلة إلى حد ما، بينما يدل لباس الأخ على أنه لباس داخلي لطفل في سن العامين فما فوق.

دلالة الموسيقى: من خلال تحليلنا لدلالات الموسيقى توصلنا إلى أن الإيقاع الموسيقى في اللقطة الأولى تكرر بدرجة صاخبة وامتزاجه مع الكلمات وهي مزيج مستهجن من موسيقى المهرجانات الشعبية، مع مزيج غير متجانس من الموسيقى الخليجية واللبنانية

دلالة الحركات الراقصة والإيحاءات:

القبلة المطبوعة على خد الأب للدلالة على عاطفة وحب لولو لأبيها رغم تصرفاتها المزعجة والمستفزة التي تعبر عكس ذلك، كما يدل إمساكها لأحد أدوات المطبخ كالميكروفون على إدعاء النجومية وفرض نفسها وشخصيتها على الحضور وعدم الإكتراث لمن حولها

دلالة اللغة والألفاظ: تمثلت اللغة ممزوجة بين اللغة العامية (ماما،بابا) والفصحى (تحبني، يحبني) وهو دليل على تنوع اللهجات في بيئة واحدة، كما تؤكد هذه الكلمات عكس ما تتصرفه من سلوكيات وهي رسالة ضمنية للأطفال أن رغم التصرفات السلبية التي تقوم بها إلا أن أبيها وأمها يحبانها، كما تمثلت لفظة (الحمد لله) على الانتماء للدين الإسلامي

دلالة المكان والديكور: تمثلت دلالة المكان في غرفة الجلوس التي بينت الحالة المتوسطة لعائلة لولوا و ما المكان الثاني فقد تمثل في المطبخ للدلالة على أن مكانة الأم هو المطبخ حسب البيئة العربية

دلالة اللقطات وحركات الكاميرا:تمثلت في لقطات عامة للدلالة على التصوير العام لمحتوى الصورة والتركيز عليه، حيث أنها تشوش وتشتت نظر الطفل وتبعثر نظره هنا وهناك خاصة مع كثرة الألوان في اللقطة.

3.جدول التقطع التقني للقطة 03من الأغنية:

رقم اللقطة	شريط الصورة						شريط الصوت		
	مدة اللقطة	سلم اللقطات	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	مضمون اللقطة	الديكور	الموسيقى	الحوار	المؤثرات الصوتية
03	30ثانية	لقطة متوسطة + لقطة عامة جانبية + لقطة عامة + لقطة عامة + لقطة عامة + لقطة عامة	عادية عادية عادية عادية عادية عادية جانبية	تنقل أمامي تنقل خلفي تنقل خلفي+أمامي تنقل جانبي تنقل مصاحب	تقف لولو أمام أريكة حمراء اللون وممسكة بيدها إلى الأسفل، وقلوب تتطاير من جانبيها لولو في الجانب الأيمن من اللقطة بشكل مصغر وثلاثة أطفال في الجانب الايسر ينظرون إليها نظرات احتقارية أم وأخ لولو في الجانب الأيسر حائرين، وأبيها في الجانب الأيسر يشبك يديه إلى صدره ولولو ترقص امامهم لولو تفزع أخوها الذي كان يلعب بألعاب التركيب بعد خروجها من صندوق الألعاب تخاف لولو من ردة فعل أخيها فتتسلل إلى الجهة اليسرى ما يعترضها دلو طلاء أخضر فتسقط فيه ما يثير فزع الأب الذي كان يطلي الجدار بنفس اللون تقف لولو في حلبة غناء باللون الوردي والأزرق تمسك ميكروفون وتنادي بأعلى صوتها	صالون صالون صالون صالون صالون مسرح	موسيقى صاخبة (نفس الموسيقى السابقة)	أنا شخص حنون أخاف من الحسود يارب احفظني لأهلي لأني مشاغبة بلا حدود أنا شخص حنون، أخاف من الحسود، لن تلاقوا مثلي ولا نجمة هوليوود	

القراءة التعيينية للقطة03:

ظهرت لولو في لقطة متوسطة من زاوية عادية وتنقل أمامي للكاميرا في وسط الصالون أمام الأريكة الحمراء تمسك بيدها إلى الأسفل بدلع وتنحني برأسها جانبا، كما تظهر مجموعة قلوب حمراء تتطاير من جوانبها، ثم بتنقل خلفي للكاميرا ومن زاوية جانبية تظهر لقطة عامة بتقزيم لولو في الطرف الأيمن وظهور ثلاث أطفال في الجانب الأيسر ينظرون إليها نظرات احتقارية استصغارية، وهي تستفزهم بحركات يدها.

بتنقل خلفي ومن زاوية عادية تظهر لقطة عامة لأخ لولو وأمها التي تقف على ركبتيها في الجانب الأيسر من الصالون مستغربين وحائرين من تصرفات لولو المستفزة، والأب في الجهة ليمنى مثني ذراعية إلى صدره ويقف على ركبتيه أيضا وينظر للولو نظرات شزراء، اما لولو تغني وترقص في الوسط.

ثم بتنقل جانبي للكاميرا من زاوية عادية يظهر أخ لولو يلعب بألعاب التركيب متعددة الألوان فتفزعه لولو بخروجه المفاجئ من الصندوق، ويظهر ذلك من خلال تطاير أخ لولو وألعابه في الهواء، تخاف لولو من ردة فعله فتمشي بخطوات بطيئة إلى الجهة اليسرى، وهي تنظر إلى خلفها، فيعترضها دلو طلاء أخضر فتسقط داخله، مايثير غضب الأب الذي كان فوق سلم خشبي يطلي الجدار بنفس اللون، صورت هذه اللقطة بتنقل مصاحب للكاميرا من زاوية عادية.

بحركة بانورامية دائرية من زاوية جانبية تظهر لقطة عامة للولو واقفة في حلبة زرقاء ووردية اللون تمسك ميكروفونا في يدها وتصرخ عاليا (ولا نجمة هوليوووود).

فوتوغرام 12 اللقطة 03

فوتوغرام 13 اللقطة 03

فوتوغرام 14 اللقطة 03

فوتوغرام 15 اللقطة 03

فوتوغرام 16 اللقطة 03

التحليل التضميني للقطة 03:

دلالة الألوان واللباس: يدل اللون البنفسجي (البساط المفروش على الأرض) على خلق التناغم بين عقل وعاطفة الطفل لفهم مضمون اللقطة، أما اللون الأخضر وظف للدلالة على أن الموقف الذي تتصرفه لولو بسيط وتهوينه بينما هو في الحقيقة موقف مستفز ويسبب التوتر

كما وظف اللون الذهبي في النجوم للدلالة على عظمة ومكانة لولو المستبدة

دلالة الموسيقى: نفس الموسيقى الأولى تتكرر لتسهل على الطفل ذكرها والتفاعل معها.

دلالة الحركات الراقصة والايحاءات: دلت الحركة الأولى للولو على الدلال والدلع الذي تتلقاه من طرف والديها، بينما القلوب المتطايرة من جانبها دلالة على حنية وبراءة لولو وعاطفتها.

كما تدل حركة لولو في اللقطة 2 على الاغاضة والاستفزاز اتجاه الأطفال بالإضافة إلى ملامح وجهها وحركة حاجبيها هو ما أكد الوصف، أما حركة الأطفال وملامحهم تدل على

الغيرة والحقد الذي يشعرون به اتجاه لولو. كما تدل جلسة والدي لولو على ركبتيهما على الاستسلام والرضوخ لأوامرها وطلباتها.

دلالة اللغة والألفاظ: وظفت في هذه اللقطة اللغة العربية الفصحى وحسب تحليلنا لجمل اللقطة توصلنا إلى عدة دلالات :

"أنا شخص حنون": تدل على العاطفة والحنان التي تحاول لولو اظهارها للطفل المتلقي لتبرر تصرفاتها السلبية والتغاضي عنها، كما تدل جملة "أخاف من الحسود" على أن لدى لولو أعداء وهي رسالة ضمنية لغرس مشاعر الحقد والغيرة و الحسد داخله، أما صراخها بصوت عالي "لأني مشاغبة بلا حدود" يدل على اعترافها الصريح على أنها مشاغبة ومشاكسة ، وهي رسالة ضمنية للطفل بأن يقوم بإزعاج أهله ومشاغبتهم والمجاهرة بها أمر عادي وطبيعي، أما تكرار هذه الألفاظ في نفس اللقطة يدل على تأكيد تصرفاتها وهي وسيلة لتثبيتها في ذهن الطفل وتذكرها

دلالة المكان والديكور:صورت اللقطة في الصالون للدلالة على أن الغرفة الأكثر استعمالا في البيوت العربية هي الصالون أو غرفة الجلوس أما المسرح فهو مكان خيالي تسعى لولو الوصول إليه وهي دلالة على أنها تسعى للنجومية

دلالة اللقطات وحركات الكاميرا وزوايا التصوير:صورت اللقطة الأولى في لقطة متوسطة للتركيز على تفاصيل وملامح لولو التي تدل على براءتها وذلك لإغراء الطفل وجعله يتعاطف مع ملامحها ويقلدها.كما دلت اللقطات العامة على محاكاة الوسط المعيشي للولو بإختلاف زوايا التصوير دون إهمال أحد الجوانب

أما الحركة البانورامية الدائرية التي وظفت في تصوير لولو على المسرح للدلالة على تعظيم هذه الشخصية والتركيز عليها من مختلف الجوانب.

4.جدول التقطيع التقني للقطة 04من الأغنية:

رقم اللقطة	شريط الصورة						شريط الصوت		
	مدة اللقطة	سلم اللقطات	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	مضمون اللقطة	الديكور	الموسيقى	الحوار	المؤثرات الصوتية
04	30ثانية	لقطة عامة	عادية	تنقل أمامي	تقف لولو مسندة على جدار أخضر ووفقها ثلاث غيمات ملونة كل غيمة بها صورة أحد أفراد عائلتها تنظر إليها بأسى ثم تخرج باقة ورد حمراء وتنظر اليها	جدار أخضر	نفس موسيقى اللقطة السابقة	ماما تحبني، بابا يحبني	
		لقطة عامة	عادية	تنقل أمامي	يلعب أخ لولو بألعابه ويظهر عليه الحزن فتفاجأه لولو بخروجها المفاجئ وتهديه وردة فيفرح بها وتساعده في إعادة تركيب الألعاب	صالون		أخي يحبني	
		لقطة عامة	عادية	تنقل أمامي	تظهر أم لولو حزينة على الفوضى التي سببتها لولو في المطبخ ثم تفاجأها بإعطائها وردة فتسعدها كما تساعدها في أعمال المطبخ	مطبخ		ללללללללללל	
		لقطة عامة	عادية	تنقل جانبي	تظهر لولو مع أبيها يطليان جدارا وعلامات الفرح بادية على وجوههما ثم تهديه وردة لولو تقفز وسط ورود متناثرة على جوانبها وفاتحة ذراعيها	زاوية من زوايا الصالون		ללללללללללל	
		لقطة عامة	غطسية	تنقل جانبي		خلفية بيضاء		ללללללללללל	

القراءة التعيينية للقطة 04:

بتنقل أمامي للكاميرا تظهر لقطة عامة للولو مستندة على جدار الصالون الأخضر وفي ملامحها مشاعر الحزن وهي تنظر إلى صور أفراد عائلتها في غيمات ملونة، تدل هذه اللقطة على ندم لولو من التصرفات التي قامت بها حيث تحاول التعبير عن ندمها من خلال امساكها لباقة ورد تنظر لها، مزج المخرج بين مشاعر البراءة وذكاء الطفل لاستعطافه واستمالته.

بتنقل أمامي تظهر لقطة عامة لأخ لولو حزينا بعد خراب ألعابه فتفاجئه لولو بإهداءه وردة ما أعاد رسم ابتسامته، دلت هذه اللقطة على مسامحة أخ لولو على التصرفات المستفزة التي قامت بها، وهو ما يعاكس التصرف الطبيعي للطفل الذي يحاول أخذ حقه ثم المسامحة ولو بعد حين. وبتنقل أمامي آخر للكاميرا تظر لقطة عامة لأم لولو في المطبخ حزينة فتفاجئها لولو بوردة فتفرح بها، تدل هذه اللقطة على نسيان الأم لكل ما بدرمن لولو من تصرفات سلبية من فوضى واستفزاز، وقلق، بالإضافة إلى تصفيق الأم لها وهي تقوم بمساعدتها وهي تقوم بمساعدتها في المطبخ، هذه التصرفات تعاكس ولا تمثل حقيقة الأم الطبيعية بعد التصرفات اللا عقلانية التي يقوم بها الطفل الصغير.

ثم بتنقل جانبي تظهر لقطة عامة لأب لولو يواصل طلاء الجدار مع ابنته لولو فتهديه وردة ويقبلها بابتسامة، تدل هذه اللقطة على صفح الأب لتصرفات لولو معه، الأمر الذي أثبت أن جميع أفراد العائلة يرضخون لسيطرة لولو وتتحكم فيهم كما أنهم أشخاص غير مسؤولين، فبعد كل التصرفات المشاكسة الاستفزازية تقبلوا منها اعتذارها المتمثل في إهدائهم وردة.

لقطة عامة من زاوية غطسية للولو أمام خلفية بيضاء فاتحة ذراعيها وفرحة وسط ورود متناثرة على جوانبها تدل اللقطة على الراحة والطمأنينة التي وصلت لها لولو خاصة بعد مسامحة أهلها لها.

فوتوغرام 17 اللقطة 04

فوتوغرام 18 اللقطة 04

فوتوغرام 19 اللقطة 04

فوتوغرام 20 اللقطة 04

فوتوغرام 21 اللقطة 04

التحليل التضميني للقطة 04:

دلالة اللباس والألوان: غلب اللون الأخضر في هذه اللقطة للدلالة على الراحة والهدوء التي وصل إليها أفراد العائلة وذلك بعد مسامحتهم للولو على مابدر منها من تصرفات وسلوكيات سلبية بالإضافة إلى تغير لون البساط من بنفسجي (في اللقطات السابقة)إلى أزرق وهو ما يضيف للصورة معاني السلام والأمان ، كما ظهرت الصورة الخامسة بخلفية بيضاء وورود حمراء متناثرة على جانبيها للدلالة على الطمأنينة والبهجة التي وصلت لها لولو بعد تصالحها مع أفراد عائلتها

دلالة الموسيقى:تكرار نفس الأنغام يدخل الطفل في جو الأغنية وبالتالي التفاعل معها.

دلالة الحركات والايحاءات: تدل حركة لولو ونظرها إلى الأسفل في الصورة 1على إحساسها بالندم من التصرفات التي قامت بها اتجاه أفراد عائلتها كما تدل حركات لولو في الصور 2،3،4 على الاعتذار الذي تطلبه من أفراد عائلتها التي يظهر على ملامحهم البهجة والسرور للدلالة على قبول اعتذارها والصفح عنها وذلك دائما لاستعطاف مشاعر الطفل وهي رسالة ضمنية بأنه بعد قيامه بسلوك سيء اتجاه أحد يعتذر منه ويسامحه ببساطة دون عقاب أو توبيخ أو رد فعل رادع بينما هو في الحقيقة تصرف غير منطقي ولا يمثل الواقع.

دلالة اللغة والألفاظ: تكرر لولو كلماتها "ماما تحبني، بابا يحبني، أخي يحبني، الجميع يحبونني" لتأكيدها بأن الجميع يحبونها رغم تصرفاتها المزعجة والمستفزة.

دلالة المكان والديكور: تدل الصورة 2على وجود الأم في المطبخ ومساعدة لولو لها في أعمال المطبخ بعد الإعتذار منها، الصورة 3 تعبر عن إعادة لولو تركيب الألعاب مع أخيها في الصالون تكفيرا عن ذنبها، بينما من جهة أخرى تساعد أبيها في طلاء جدار الصالون.

دلالة اللقطات وحركة الكاميرا والزوايا:استعملت لقطات عامة في هذه اللقطة لتوضيح الشخصيات بكامل هيئتهم ومساحة الموقع حولهم وما تضمه اللقطة من محتويات.

الاستنتاجات العامة للدراسة:

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- مزج المخرج بين الألوان الحارة في بناء الديكور للفت الانتباه والتركيز عليه والتي توحي على قوة السيطرة والعظمة والإثارة والتعاطف...الخ، بينما وظف ألوان باردة في لباس الشخصيات لدلالة على ضعف شخصيتهم و قلة حيلتهم.
- تم تصميم الحركات الراقصة التي تقوم بها لولو بعناية لتكون جزءا أساسيا لجذب الطفل والتفاعل مع الأغنية وبالتالي يصل الطفل لمرحلة الإفراط في الحركة التي تفقده القدرة على التركيز أو الإستيعاب، بالإضافة إلى أن هذه الحركات تؤدي لحرق السعيرات الحرارية في جسمه وبالتالي انفتاح شهيته وشعوره بالجوع في أغلب الأوقات دون شبع.
- إن اللغة الفصحى المستخدمة في الأغنية لغة عربية ركيكة كما تم دمجها مع مصطلحات عامية ما يشوش ذهن الطفل و الذي يجعله يتكلم بلغة مستهجنة بين العامية والركيكة، كما وظف لفظة "الحمد لله"كالذي يضيف السم في العسل لإراحة أذن المتلقي بذكر الألفاظ الإسلامية
- إن التغيرات السريعة في الصور و كثرة الألوان وتداخلها وتنوع اللقطات وسرعة الحركات في أغنية لا تتعدى 3دقائق تفقد تركيز الطفل وتشوش ذهنهو والتي تؤدي إلى تأثيرات سلبية على دماغه العصبي و بالتالي يسهل نقل السلوكيات والقيم الغير أخلاقية خصوصا أن ما يقرأه الأطفال في المراحل الأولى سيؤثر عليهم سلبا في تحديد معالم شخصيتهم مستقبلا.
- نوع الموسيقى بطابعه الراقص يجعل الطفل متعطش لسماعها في كل وقت دون ملل وبالتالي استهلاك أكثر لها وللأغاني الأخرى.
- تظهر الأغنية نموذجا غير تربويا في تفاعلات الشخصيات (الأم،الأب والأخ)التي غفرت جميعها لأفعال لولو الغير لائقة حتى في الحالات التي تمادت فيها، مما يخلق لدى الطفل أن التصرفات الخاطئة لا تواجه أي عواقب.
- بثت الأغنية الكثير من التصرفات الغير الأخلاقية منها الغرور،العناد، الإستفزاز والإغاضة، الغيرة والحقد، الفوضى والصراخ، وبالتالي غرسها في العقل الباطني للطفل.
- المخرج لم يحترم خصوصية المجتمعات العربية المستهلكة في هذه الاغنية من خلال بثه مجموعة من السلوكيات التي تتنافى مع مجتمعنا العربي و ديننا الإسلامي كوضع المناكير لفتاة صغيرة، واللباس الداخلي الذي ظهرت به لولو وأخيها.

- شكل لولو المشابه للأطفال ما بين سن العامين إلى 5 سنوات و تركيز اللقطات الأولى على زينتها ومشيتها يجعل الطفل يميل إلى تقليد سلوكاتها وقد يؤدي ذلك إلى تصرفات غير لائقة.

من الأهداف التي سعت أغنية ماما تحبني بابا يحبني لتحقيقها هي:

- غرس سلوكيات سلبية في الطفل كالغرور، الحسد، الاستفزاز،الغيرة...الخ.
- تضليل الأطفال وجعلهم يتقبلون الأفعال السيئة (الازعاج، الفوضى...) على أنها تصرفات مقبولة من خلال عرضها في قالب غنائي راقص مما يساهم في تعزيز أنماط سلوكية سلبية لديهم.
- أن الأفعال السيئة يمكن أن تغتفر دون عقاب أو محاسبة، مما يعزز ثقافة التسامح مع السلوكيات الغير مقبولة.
- الترويج للتمرد على السلطة الأبوية، والتصرف بعد احترام أو تقدير مع الوالدين أو من هم الأكبر سنا.

توصيات واقتراحات:

خلص البحث إلى التوصيات التالية:

- يجب النهوض بواقع أغاني الأطفال من خلال التوجه لوسائل الإعلام وقيام سلطة ضبط أو برنامج حول معايير ضبط الأغاني الموجهة للأطفال.
- إحداث قانون يحمي الأطفال من تيار الأغاني ذات المستوى الرديء والمتدني محليا وعربيا.
- ينبغي على الأولياء متابعة و مراقبة الأغاني والمحتويات التي يتلقاها الطفل قبل تعرضه لها، خاصة تلك التي تنشر ثقافات غربية.
- الحد من فترات مشاهدة الطفل الطفل لجميع أشكال الأغاني لتفادي الأضرار التي تنتج عن ادمانهم لها .
- عدم تعريض الأطفال دون سن السادسة للشاشات الالكترونية وجميع الأجهزة ذات الإشعاعات الضوئية.
- إنشاء بدائل تربوية للطفل وغرسها لديه منذ نعومة أظافره كثقافة المطالعة التي من شأنها تنمية قدراته العقلية والخيالية.
- ضرورة زيادة الإنتاج المحلي لأغاني الأطفال التي تغرس الأفكار التربوية الأخلاقية السليمة والقيم الإسلامية لدى الطفل.
- توظيف اللغة العربية الفصحى البحتة في أغاني الأطفال دون مزجها مع مصطلحات عامية كي لا تؤثر على اللغة أو اللهجة السليمة للطفل.
- من الحلول التي اقترحها **انجلاند** بصفته أبا مربيا وأستاذا: "أن لا يجعل الأولياء مشاهدة التلفاز أو عدمها جزاءا أو عقابا لأن جل الأطفال لهم تقدير خاص له، فلا تعملوا على زيادة هذا التقدير ولا تدفعوهم نحو الرغبة فيه أكثر". ويقاس التلفاز على جميع الشاشات الالكترونية.

خاتمة

خاتمة:

جاءت هذه الدراسة للبحث واكتشاف الدلالات الخفية التي تحملها أغنية **"ماما تحبني بابا يحبني"** ضمن سلسلة أغاني لولو على موقع اليوتيوب من خلال الإجابة على جملة من التساؤلات الفرعية التي تمحورت حول دلالة العناصر الدرامية كالديكور، الألوان، واللباس، والموسيقى..حيث من خلال تحليلنا لبعض اللقطات المتضمنة في الأغنية باستخدام المقاربة السيميولوجية لرولان بارث لتحليل الصور الثابتة والجمع بين المستويين التعييني والتضميني توصلنا إلى:

أن لأغاني الأطفال لها تأثير بالغ على مستوى إدراك الطفل وقدراته العقلية والنفسية والجسمية خاصة بالنسبة للأطفال قبل سن التمدرس، حيث أنه من خلال هذه الأغاني يتعرف على العالم والبيئة التي يعيش فيها فيكتسب مهارات لغوية وعلمية وثقافية وتربوية واجتماعية، كماتبث رسائل خفية تحمل دلالات سلبية تؤثر في العقل الباطني بطريقة لا إرادية.

كما أن موقع اليوتيوب كغيره من منتجات التكنولوجيا الذي له تأثيرات عديدة على الأطفال، بعضها إيجابي وبعضها الآخر سلبي، لذلك يجب أن ندرك أن المشكل ليس في الموقع بحد ذاته وإنما في طريقة التعامل معه، فكلما كان استخدام الطفل للموقع هادف وكانت المضامين التي يتابعها مناسبة لسنه، كلما عاد عليه بالفائدة، وهذا من خلال دور الأهل في توجيه أطفالهم لما يناسبهم مع وسطهم الاجتماعي أثناء التعامل مع هذه المحتويات الرقمية وهذا ما يحتاج الى تفعيل الرقابة الاسرية وكذا التربية على وسائل الاعلام.

لذلك يجب على الآباء مرافقة الطفل عند مشاهدته أي محتوى يقدم له، ويراقبوا الأنشطة التي يشارك فيها، كما يتعين عليهم اختيار البرامج التي تساهم في تنشئة الطفل بشكل إيجابي، وتحافظ على سلامته النفسية والجسدية، وتساعد في تعزيز سعادته ورفاهيته.

جدول الفوتوغرام:

فوتوغرام 1 اللقطة 1.....34
فوتوغرام 2 اللقطة 1.....34
فوتوغرام 3 اللقطة 1.....34
فوتوغرام 4 اللقطة 1.....34
فوتوغرام 5 اللقطة 1.....35
فوتوغرام 6 اللقطة 1.....35
فوتوغرام 7 اللقطة 2.....38
فوتوغرام 8 اللقطة 2.....38
فوتوغرام 9 اللقطة 2.....38
فوتوغرام 10 اللقطة 2.....38
فوتوغرام 11 اللقطة 2.....38
فوتوغرام 12 اللقطة 3.....41
فوتوغرام 13 اللقطة 3.....41
فوتوغرام 14 اللقطة 3.....42
فوتوغرام 15 اللقطة 3.....42
فوتوغرام 16 اللقطة 3.....42
فوتوغرام 17 اللقطة 4.....45
فوتوغرام 18 اللقطة 4.....45
فوتوغرام 19 اللقطة 4.....46
فوتوغرام 20 اللقطة 4.....46
فوتوغرام 21 اللقطة 4.....46

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

1. القرآن الكريم

المعاجم والقواميس:

2. ابن سينا.(1990). السلسلة الفلسفية: ابن سينا-درس تحليل منتخبات- دمشق: مكتب النشر العربي.
3. ابن منظور.لسانالعرب.(مج5).القاهرة: دار المعارف.

الكتب:

4. اسماعيل،محمودحسن.(1996).**مناهج البحث في إعلام الطفل**.(ط1).القاهرة: دار النشر للجامعات.
5. بدوي،عبدالرحمان.(1977). **مناهج البحث العلمي**. (ط3).الكويت:وكالة المطبوعات
6. برنار،توسان.(1994).**ما هي السيميولوجيا**(ترجمة محمد نظيف).افريقيا الشرق للنشر والتوزيع.
7. بوعزيزي،محسن.(2010).**السيميولوجيا الاجتماعية**. (ط1). لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية
8. تمارا،نجى داوود.(2024).**مقدمة في أساليب ومناهج البحث العلمي**. دار البازوري العلمية.
9. جوديث،فاناقرا.(2005). **التلفزيون ونمو الطفل**.(ترجمة عز الدين جميل عطية). (ط3).القاهرة:المجلس الأعلى للثقافة.
10. الحكيم، فواز.(2011).**سوسيولوجيا الإعلام الجماهيري**. عمان،الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
11. حمداوي،جميل.(2011).**السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق**. عمان الاردن:مطبعة الوراق للنشر والتوزبع.
12. حمداوي،جميل.(2015). **الاتجاهات السيميوطيقية:التيارات والمدارس السيميوطيقية في الثقافة الغربية**. ط1.(دون دار نشر)
13. الخليفة، هند بنت سليمان.(2023).**علم الدلالة والأنطولوجيا من منظور حوسبة اللغة العربية**. الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية.

14. الخماش،سالمسليمان.(2007). **المعجم وعلم الدلالة**.جامعة الملك عبد العزيز. جدة. موقع لسان العرب
15. دليو، فضيل.(2024). **مدخل إلى منهجية البحث العلمي**. الجزائر: مخبر استخدام وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر.
16. عبد الحميد،محمد.(2000).**البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**.(ط1). القاهرة: عالم الكتب.
17. عبيد،كلود.(2013).**الألوان(دورها،تصنيفها،مصادرها،رمزيتها،ودلالتها)**.ط1. بيروت:المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
18. عطية، محسن علي.(2009). **البحث العلمي في التربية (مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية)**.الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
19. عياشي، منذر.(2013). **العلاماتية (السيميولوجيا) قراءة في العلامة اللغوية العربية**. الأردن: عالم الكتب الحديث.

المقالات الأكاديمية:

20. بدار،حورية. بوخلدة، مونيةعتيقة.(2023). استخدامات أغنية الطفل كأداة لتلقين بعض القيم والمعارف. **مجلة النص**. 10،(01)،616-601.
21. بلخيري، رضوان وجابري، سارة.إشكالات تطبيق منهج التحليل السيميولوجي.**مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية**.(3).502-485
22. بن علي،محمد. (2020). القيم المتضمنة في أفلام رسوم المتحركة وأثرها على تنشئة الطفل. **مجلة الرواق للدراسات الإجتماعية والإنسانية**. 06،(01)،112-97.
23. بوجلال، الربيع. (2023). ثنائيات سيميولوجيا الدلالة. **مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب**. 07،(01)، 476-467.
24. حمادي، فاطمة الزهراء.(2021). مصطلح السيميولوجيا وإشكالية الترجمة. مجلة الصوتيات. 17،(02)، 184-169
25. خلف الله،محمدجابر.(2017). التعليم باليوتيوب.**الموقع الرسمي الخاص بالأستاذ**.جامعة الأزهر.
26. خنوش، مختارية.(2020). جمالية اللون في الصورة السينيمائية وتأثيرها على ذاتية المتلقي. **مجلة النص**. 07،(02).26-08.
27. سلامي،اسعيداني. فقيري،ليلى.(دون تاريخ نشر). اليوتيوب التعليمي كتدوين في زيادة التحصيل العلمي-خصائص وتجارب- **مجلة أقلام**.01،(02)، 16-6.

28. طالة، لامية.(2022). الرسوم المتحركة والطفل:قراءة في التأثيرات الاجتماعية، الثقافية،الأخلاقية، والدينية. **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي**.09،(01)،-114 131.
29. عفيفة، حمزة.(2024).برامج الأطفال الكرتونية وأثرها على سلوك الطفل:برنامج ماشا والدب-أنموذجا-.**مجلة البحوث والدراسات الإنسانية**,18،(02)،388-363.
30. علوي،نجاة.(2020).طريقة التوثيق وفق نموذج الجمعية النفسية الأمريكية APA. **مجلة التميز الفكري للعلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية**.(4).28-15
31. عواج،سامية.(2017).خطوات التحليل الفيلم الإشهاري-من أسلوب تحليل المضمون إلى أسلوب التحليل السيميولوجي- **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**.(22)،370-331.
32. مالكي، حدة.سعادو،أسماء.(2022).ثقافة الإعلام الجديد وتأثيره على الطفل. **مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية**. 05،(02)،275-251.
33. مهية،زينب.(2017). الطفل والرسوم المتحركة عبر اليوتيوب بين الإستخدام والتأثير. **مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية**. 01،(04)،174-157
34. النجدي حسن،إيهابلطفي.(2021). أغاني الأطفال ودورها في تشكيل وجدان الطفل المصري. **مجلة علوم وفنون الموسيقى**.45، 1365-1384.
35. يسعد،زهية.(2016).أثر قنوات أغاني الأطفال على معارف وسلوكيات أطفال ما قبل المدرسة –دراسة ميدانية-. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**.(27)،79-63.

الرسائل الجامعية:

36. بلخيري،رضوان.(2010). **صورة المسلم في السينما الأمريكية تحليل سيميولوجي لفيلمي الخائن والمملكة.** مذكرة ماجستير،جامعة دالي ابراهيم، الجزائر.
37. بن بخمة، بشرى. بولحبال، سماح. **القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة-دراسة تحليلية سيميولوجية على عينة من سلسلة الكرتون "فلونة".** مذكرة ماستر.جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل الجزائر.
38. بوزيد،نسرين. بن هنية، الشيماء. (2020). **تأثير صور الرسوم المتحركة على سلوك الطفل-دراسة تحليلية سيميولوجية (نموذج سبونجبوب)-** مذكرة ماستر. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر.
39. حوري، عائشة عهد.(د.س). **أثر أغاني الأطفال في تكوين لغة الطفل.** ورقة بحثية. جامعة حلب. سوريا

40. شوكت،أحمدوهبي.(2022). **دلالات زوايا التصوير في الفيلم السينيمائي.** رسالة باكالوريوس، جامعة ديالي،العراق.

فهرس المحتويات:

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
قائمة المحتويات	
ملخص الدراسة	
مقدمة	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
الإشكالية	13
التساؤلات الفرعية	14
أسباب إختيار الموضوع	15
أهداف إختيار الموضوع	15
أهمية الدراسة	15
مجتمع البحث وعينة الدراسة	16
منهج الدراسة وأدواتها	16
مجالات الدراسة	17
مفاهيم ومصطلحات الدراسة	18
الدراسات السابقة والمشابهة	21
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	
البطاقة الفنية لأغاني لولو	30
ملخص أغنية ماما تحبني بابا يحبني	30
التحليل السيميولوجي لبعض لقطات أغنية ماما تحبني بابا يحبني	45-31
استنتاجات العامة الدراسة	47-46
توصيات واقتراحات	48
الخاتمة	49
جدول الفوتوغرام	51
قائمة المصادر والمراجع	53
الملاحق	59

الملاحق: